في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأله عن قوله عز وجل اركسهم
بما كسبوا قال [illegible] حبسهم في جهنم بما عملوا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
قال اما سمعت امية ۞ وهو يقول ۞
۞ اركسوا في جهنم انهم كانوا عتاة ۞ يقولون مينا وكذبا وزورا ۞
واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة اركسهم بما كسبوا قال
اهلكهم بما عملوا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال اركسهم اضلهم
واخرج الطبراني عن زيد بن ثابت قال [illegible] افترقوا واصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في بيت فقالت طائفة لوددنا انهم [illegible] اهم وكرهت
طائفة ذلك حتى علت اصواتهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لزيد
[illegible] الكم في المنافقين [illegible] اركسهم بما كسبوا قوله تعالى الا
الذين يصلون الى قوم الاية اخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم وابن مردويه
وابو نعيم في الدلائل عن الحسن ان سراقة بن مالك حدثهم قال لما ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم على اهل بدر واحد واسلم من حولهم قال سراقة بلغني انه يريد ان يبعث
خالد بن الوليد الى قومي بني مدلج فاتيته فقلت انشدك النعمة فقال لي القوم مه فقال
دعوه ما تريد قلت بلغني انك تريد ان تبعث الى قومي وانا اريد ان توادعهم فان
اسلم قومك اسلموا ودخلوا في الاسلام وان لم يسلموا لم تخشن قلوب قومك عليهم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد وقال اذهب معه فافعل ما يريد فصالحهم خالد
فصالحهم خالد على ان لا يعينوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اسلمت قريش اسلموا
معهم ومن وصل اليهم من الناس كانوا على مثل عهدهم فانزل الله ودوا لو تكفرون كما
[illegible] حتى بلغ الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق فكان
من وصل اليهم كانوا معهم على عهدهم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق عكرمة
عن ابن عباس في قوله الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق قال نزلت في
هلال بن عويمر الاسلمي وسراقة بن مالك المدلجي وفي بني خزيمة بن عامر بن عبد مناف
واخرج ابن جرير عن السدي الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق يقول
يقول اذا اظهروا كفرهم فاقتلوهم حيث وجدتموهم فان احد منهم دخل في قوم بينكم
وبينهم ميثاق فاجروا عليه مثل ما تجرون على اهل الذمة واخرج ابو داود في
ناسخه وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه عن ابن عباس
في قوله الا الذين يصلون الى قوم [illegible] نسختها براءة فاذا انسلخ الاشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله

حصرت صدورهم قال عن هؤلاء وعن هؤلاء واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن السدي او جاؤكم يقول رجعوا فدخلوا فيكم حصرت صدورهم يقول ضاقت
صدورهم واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة انه قرأ حصرة صدورهم
اي كارهة صدورهم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع والقوا اليكم السلم
قال الصلح واخرج عبد الرزاق وابن ابي حاتم وابن المنذر والنحاس عن قتادة
في قوله فان اعتزلوكم الاية قال نسختها فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم واخرج
ابن جرير عن الحسن وعكرمة في [illegible] الاية قالا نسختها براءة قوله تعالى ستجدون
اخرين الاية [illegible] بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في
قوله ستجدون اخرين قال ناس [illegible] كانوا ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسلمون
رياء ثم يرجعون الى قريش ثم [illegible] يبتغون بذلك ان يامنوا ههنا
وههنا فامر بقتالهم ان لم يعتزلوا ويصلحوا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من
طريق العوفي عن ابن عباس ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها يقول كلما ارادوا ان يخرجوا من فتنة
اركسوا فيها وذلك ان الرجل كان يوجد قد تكلم بالاسلام فيقرب الى العود والحجر
والى العقرب والخنفساء فيقول المشركون لذلك المتكلم بالاسلام على هذا [illegible]
الخنفساء والعقرب واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله ستجدون اخرين الاية قال حي كانوا بتهامة قالوا يا نبي الله
لا نقاتلك ولا نقاتل قومنا وارادوا ان يامنوا نبي الله ويامنوا قومهم
فابى الله ذلك عليهم فقال كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها يقول كلما عرض
لهم بلاء هلكوا فيه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن [illegible]
[illegible] الاشجعي وكان يامن في المشركين والمسلمين ينقل الحديث بين النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركين فقال ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها يقول الى الشرك واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم عن ابي العالية في قوله كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها قال كلما
ابتلوا بها عموا فيها قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الاية اخرج
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ يقول ما كان له ذلك فيما اتاه من ربه من عهد الله الذي عهد اليه واخرج
ابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ قال
المؤمن لا يقتل مؤمنا واخرج ابن جرير عن عكرمة قال كان الحارث بن يزيد بن نبيشة

Copyright King Saud University